المجلة العلمية لكلية الآداب مج 11، ع 3 (2022) 97 - 111
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

مقومات النشاط السياحي في سلطنة عُمان

سهام محمد محمد محمد بصل
مدرس مساعد – قسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة دمياط.

المستخلص

سلطنة عمان هي الدولة التاريخية السياحية الضاربة بحضاراتها إلى أقدم العصور، وهي اليوم إحدى المحطات التي يمكن للسائح أن يستريح بين ربوعها فيجد فيها المتعة، ويحاول التعرف إلى شيء من إنجازاتها، وأن يدخل في تقاطيع جغرافيتها. فسلطنة عمان تضرب رقماً عالمياً بالمرافق السياحية التي تمتاز بها، فهناك المحطات العديدة التي تعيش حالة تودد مع السياح إلى جانب التراث الذي تزخر به البلد والموروث المعماري الذي يؤكد أن ماضي السلطنة ضارب في العراقة والقدم. ومنذ 20 عاماً يقود السلطان قابوس بن سعيد مسيرة بناء حضارة عمان الحديثة التي تربط بين حضارة العصر وحضارات التاريخ. والسياحة هي نافذة عمان على ماضيها وتراثها بل وطبيعتها وبيئتها المثيرة للاهتمام والمتعة. وفتحت الحكومة العمانية نافذتها على صفحات للقراءة والتأمل والثقافة. والسياحة العمانية سياحة انتقائية تسعى إلى اجتذاب سياح النهار عشاق التاريخ والطبيعة. السياحة العائلية، سياحة الباحثين والعلماء ورجال الأعمال. ومدينة مسقط هي احدى المدن التي دخلها التقدم والرقي من أوسع أبوابها إلى جانب تراثها وماضيها الذي تشتهر به.

الكلمات المفتاحية: سلطنة عمان، السياحة العمانية

تاريخ المقالة:
تاريخ اســـــــتلام المقالـــــة: 6 فبراير 2022
تاريخ استلام النسخة النهائية: 5 ابريل 2022
تاريخ قبـــــول المقالـــــــة: 25 ابريل 2022

Scientific Journal of Faculty of Arts 11 (3) 2022, 97 - 111
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

Elements of tourism activity in the Sultanate of Oman

Siham Muhammad Muhammad Basal

Assistant lecturer - Department of History -Faculty of Arts - Damietta University

Abstract

Oman is a historical tourism destination that has been impacted by civilizations dating back thousands of years. Currently, it is one of the stops where tourists can rest in between rest stops, have fun, try to learn about some of the country's accomplishments, and delve into its geography. With its tourist amenities, Oman is setting a world record. Omanis' courtesy in dealing with tourists, and the architectural and historical heritage of the nation demonstrate how the sultanate's past is still felt today in Iraq and on foot. Sultan Qaboos bin Saeed has been in charge of developing modern Omani civilization for the past 20 years, bridging contemporary and historical civilizations. Tourism provides a window into Oman's past, culture, and even its fascinating environment and nature. The government of Oman offered the chance to read and learn about various facets of Omani culture. Omani tourism is selective, focusing on luring one-day tourists who appreciate history and nature, tourists with families, researchers, academics, and businessmen. One of the cities that has opened the largest doors is Muscat, with its rich history and illustrious past.

Keywords: tourism, Sultanate of Oman.

Article history:
Received 6 February 2022
Received in revised form 5 April 2022
Accepted 25 April 2022

1. مقدمة

إن للنهضة الحديثة لمسات أضيفت إليها بطابع جمالي شدت الزائر إليها وأعطتها حق الأولوية والصدارة في التشييد المعماري الحديث والتميز الانفرادي بضواحيها الجميلة الحديثة، من يدخلها يجد فيها النظام في شوارعها فيلمس الحفاظ على مظهر المدينة ويدخل لزيارة المستشفى السلطاني فيجد فيه اهتمام الحكومة بالجانب الصحي المجاني ويدخل احدى حدائقها فإذا هي جنة غناء وأروقة الظلال ويجد في فنادقها تحفة معمارية تتسم بالطابع الإسلامي الأصيل[1]. وفى السطور التالية سنستعرض كل ما يخص السياحة العمانية ودورها في المجتمع العماني.

2. أهداف الدراسة

1- التعرف علي مقومات النشاط السياحي في سلطنة عمان.
2- التعرف علي عوامل الجذب في سلطنة عمان.
3- التعرف علي الانفاق السياحي في سلطنة عمان.
4- الاهمية الاقتصادية للسياحة في سلطنة عمان.

3. مشكلة الدارسة

تعتبر السياحة هي احدى ركائز الاقتصاد القومي في أي مجتمع من مجتمعات العالم بما تدره من فوائد وإيجابيات على الدولة وهناك الكثير من الدول التي قام اقتصادها على السياحة[2] ، ومن هنا كان لابد من التعرفي علي الاهمية الاقتصادية للسياحة الداخلية بسلطنة عمان.

أولاً: الأهمية الاقتصادية للسياحة في السلطنة

قد أولت الحكومة العمانية منذ عام 1970م، عنايتها بتطوير البنية الأساسية وتحديث العمران، إلا أن تدخل السلطان قابوس بخطى واسعة في مجال السياحة زاد من اهتماماتها، لاسيما تحسين العمران والخدمات والمرافق كماً وكيفاً في مناطق جديدة ذات ميزات سياحية لترقى هذه الخدمات على مستوى عالٍ بما يعم الفائدة للشعب العماني، وتغدو مناطق جذب للسياح[3].

وتؤثر السياحة تأثيراً كبيراً في الجانب الاقتصادي، وذلك من خلال عائداتها في الدخل الوطني، ووصول أفواج كبيرة من السياح، سواء من داخل البلاد أو من خارجها، بما يخص أنواع السياحة كلها، وتوظيف رؤوس الأموال في الاستثمار السياحي، ويعود ذلك بالأرباح الكثيرة على الصعيد الفردي أو على الصعيد الوطني، مما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية في مختلف المجالات ويتمثل ذلك في ما يأتي:

الانفاق السياحي والذي يعد مصدر مهماً للدخل بما ينفقه السياح والزوار أثناء قدومهم إلى السلطنة، وتشير الإحصاءات إلى أن مجمع ما

أنفقه هؤلاء هو 145.8 مليون ريـال عماني في عام 2004، منها 45.979 مليون ريـال عماني ثمن تذاكر السفر، 41.287 مليون ريـال عماني انفاق للسكن، على شكل شقق مفروشة وفنادق، وهناك 26.104 مليون ريـال عماني للانفاق على الطعام، 16.819 مليون ريـال للتسوق، ويتضـ من خلال ذلك الانفاق الكبير على مختلف الخدمات السياحية، ومن المتوقع أن تزداد هذه المبالغ بسبب تطور القطاع السياحي في السلطنة الذي سيؤدي إلى تزايد قدوم السياح، كما تتضـ أهمية الدخل الاقتصادي الناجم عن السياحة، ويوضـ ذلك الجدول رقم (1) والشكل رقم (1).

جدول (1) مجموع إنفاق السياحة الوافدة إلى السلطنة بحسب الغرض

باب الإنفاق	المبلغ – مليون ريـال عماني
تذاكر السفر	45,979
السكن	41,287
الطعام	26,104
التسوق	16,819
مصاريف أخرى	15,597
المجموع	145,786

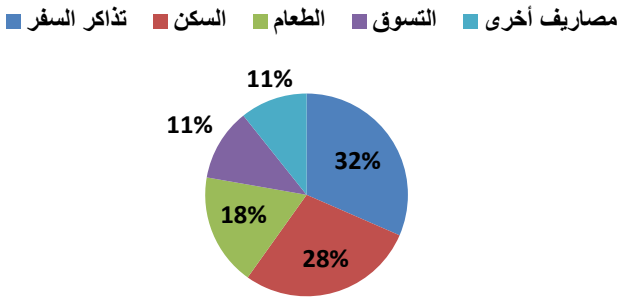

شكل (1) مجموع إنفاق السياحة الوافدة إلى السلطنة بحسب الغرض

وبالفعل ومع الاطلاع على واقع السياحة العمانية لعام 2014 يتبين أنه كان ترتيب سلطنة عمان الخامس عربياً كأفضل وجهة سياحية في الشرق الأوسط لعام 2014[4]، 4.7% مقارنة مع العام السابق2013. الأمر الذي ينسجم مع الاتجاه التصاعدي للنمو في قطاع السياحة للسنوات الخمس الأخيرة على الرغم من حالة عدم الاستقرار في بعض المناطق في العالم. والشرق الأوسط عموماً استطاع أن يضيف مليوني مسافر جديد إلى رصيده في العام السابق للتقرير محققاً نمواً بنسبة 4% ليصل عدد زواره إلى 50 مليون مسافر.

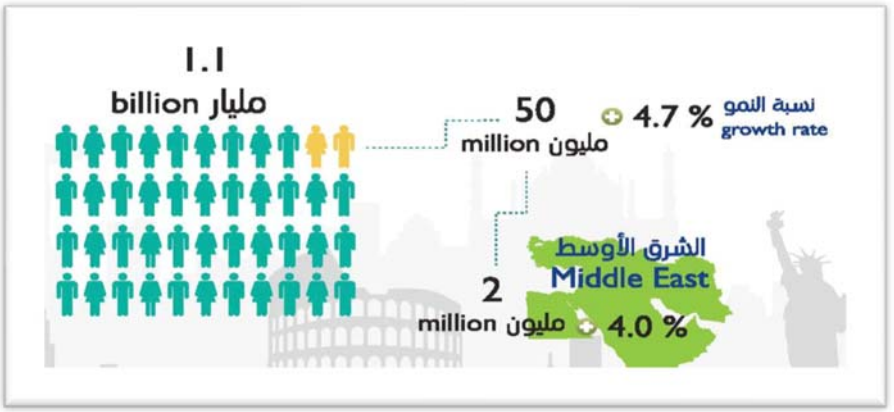

شكل (2) اعداد المسافرين حول العالم 2014

وقد وصل إجمالي الإنتاج السياحي في السلطنة بنهاية 2014 إلى 1.22 مليار ريـال عماني، منها 25.9 مليون ريـال أو ما نسبته 20.5% جاءت من السياحة الوافدة بينما 79.5% أو 971.1 مليون ريـال عماني جاءت من السياحة المحلية.

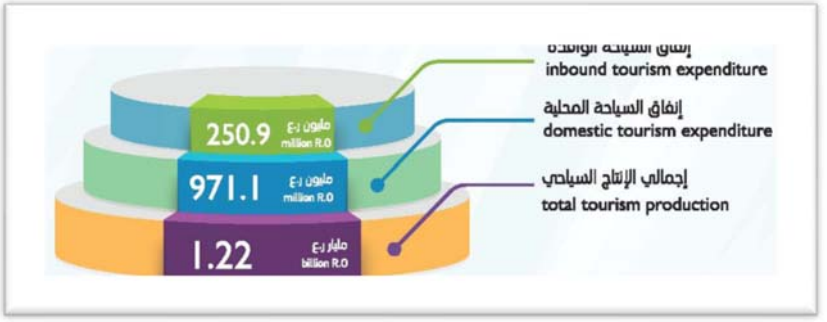

شكل (3) إجمالي الإنتاج السياحي في السلطنة بنهاية عام 2014

بلغت القيمة المضافة للسياحة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2014 حوالي 724.5 مليون ريـال عماني، أي 2.2% فقط وعلى القطاع

أن يضاعف مساهمته هذه السنوات الـ25 القادمة إذا ما أراد تحقيق الهدف الاستراتيجي الذي وضعته وزارة السياحة عند 6% من الناتج المحلي الإجمالي العام 2040[5].

شكل (4) الميزان السياحي بسلطنة عمان خلال 25 سنة

تساهم السياحة المحلية بنسبة 79.5% من إجمالي الانفاق السياحي أي ما يعادل 97.1 مليون ريـال عماني، بينما بلغت مساهمة السياحة الوافدة بنسبة 2.5% أي 25.9 مليون ريـال عماني، وبلغت قيمة عوائد قطاع السياحة 1.22 مليار ريـال عماني في عام 2014 مسجلة ارتفاع بنسبة 8.0% وارتفاعاً بنسبة 8.1% على 1.5 مليار ريـال عماني خلال عام 2012[6].

أما بالنسبة للمنشآت فتتمثل في كل من الفنادق والمطاعم، وشركات النقل السياحي، وإدخال التحسينات على المرافق العامة السياحية أو من أهمها إنشاء مشروع الموج السياحي في مسقط الذي يعد من أهم المشاريع السياحية الكبرى في السلطنة[7].

وتولى حكومة السلطنة من خلال أجهزتها المتخصصة في وزارة التجارة والصناعة اهتماماً متزايداً لقطاع السياحة باعتباره أحد روافد الدخل القومي وقطاعاً اقتصادياً ينتظر أن يشغل مركزاً بارزاً بين القطاعات الاقتصادية الأخرى[8] كما تولى الجهات الحكومية المسؤولة في السلطنة اهتماماً كبيراً من أجل توظيف رؤوس الأموال في مجال الاستثمار السياحي الخارجي، فضلاً عن توظيف رؤوس الأموال من الداخل من أجل تحقيق التنمية السياحية على مختلف الأصعدة، خاصة في مجال تشغيل نسبة عالية من القوى العاملة التي تبحث عن العمل في مجالات سياحية عديدة سبق ذكرها، وكذلك في مجال إحياء الصناعات التقليدية مثل صناعة الخناجر والسيوف والفخار والأواني المنزلية[9].

ثانياً: مقومات السياحة في عمان:

1) مقومات طبيعية:

تعد سلطنة عمان احدى أكثر المناطق السياحية حظوة في منطقة الخليج والجزيرة العربية، فهي تتميز بمناخ وتضاريس طبيعية تتباين من منطقة إلى أخرى، مما أتاح الاستمرار في عرض الأنماط السياحية

المتواصلة منذ عام 1991. وربما تكون سلطنة عمان احدى أكثر المناطق حظوة في منطقة الخليج والجزيرة العربية بالمقومات السياحية الحديثة المتعارف عليها التي تتراوح بين التراث الحضاري والتنوع الطبيعي، إذ تتميز السلطنة بمناخ وتضاريس طبيعية تتباين من منطقة إلى أخرى من شمال عمان وداخلها إلى قمم الجبل الأخضر ومنطقة ظفار في دورة شبه متكاملة[10].

كما تزخر الشواطئ والمداخل المائية بمجموعات غنية من الأحياء المائية والطيور البحرية المحلية والمهاجرة، وهذا التنوع يتيح لها فرصة الاستمرار في عرض منتوجها السياحي حسب تبدل الفصل الأربعة ويضيف موقع السلطنة المناسب على الطرق الملاحية المهمة بعداً جديداً بالإمكانات المتاحة[11].

تشكل مظاهر السطح عامل جذب سياحي مهماً كما يأتي:

أ) الامتداد الواسع لخط الساحل، وهو خط متعرج تكثر فيه الرؤوس والخلجان مثل رأس الحد وغيره، حيث تؤمنه العديد من السفن والمراكب السياحية التي تنقل أفواجاً من السياح، كذلك وجود العديد من الجزر وأشباه الجزر مثل جزر الحلانايات في محافظة ظفار وجزر مصيرة، وفيزوخا ومسعودة وجزر موال وجزر الديمانيات في خليج عمان، وجزر سلامة وأم الغنم في وصيفة هرمز[12].

ومن المناطق الجميلة الطبيعية في مسقط سلسلة أودية تستحق الزيارة، وتمثل شواطئ مسقط منتجعات سياحية مهمة يفد الزوار إليها كل يوم، رمالها الناعمة وأمواجها الهادئة وانعكاس أشعة الشمس الدافئة أكسب شواطئها إقبالاً كبيراً كشاطئ البستان وشاطئ القرم وقنقب والجصة، كلها محطات ترويحية استجمامية، ومن الأماكن التي تستحق الزيارة أيضاً تلك المتاحف الطبيعية التي تضم أغلى اللوحات وأرقاها، ومن أشهرها متحف بيت السيد نادر ومتحف القرم، ومتحف التاريخ الطبيعي[13].

ومع أن جميع مناطق السلطنة تمتلك خصائصها وإمكاناتها التي تؤهلها لاجتذاب السياح إليها. إلا أن المنطقة الجنوبية ربما تكون الأكثر حظوة من الناحية الجمالية الطبيعية والمناخية بحيث أنها مرشحة لأن تكون قلب السياحة العمانية النابض في هذا العقد فهذه المنطقة تنفرد بين بقية مناطق السلطنة بجمالها الطبيعي الأخاذ وطقسها المعتدل.

في ظفار مثلاً تجتمع الخضرة التي تكسو الجبال إلى جانب أشجار النارجيل التي تتدلى منها ثمار جوز الهند وأشجار اللبان والبخور التي اشتهرت بها المنطقة الجنوبية على مر العصور[14].

ب) السهول الساحلية والداخلية، ومن أهمها سهل الباطنة، وسهول المنطقة الداخلية والشرقية[15].

ج) المنطقة الصحراوية التي تغطي 82% من مساحة سلطنة عمان، إذ تجذب السياح خاصة في المنطقة الشرقية لمشاهدة الكثبان الرملية[16].

يسيطر الجفاف بشكل عام على مناخ السلطنة، ويتخلله وجود مناخ الجبال المعتدل المائل للبرودة شتاءاً، كما هو الحال في الجبل الأخضر الذي يرتفع إلى 3075م وتنخفض فيه الحرارة شتاءاً من صفر إلى 10 درجة، وصيفاً تكون بين 20-25°م. مما يجعله ملائماً لقدوم السياح الذين يرغبون بالصعود إليه، ويمكن إنشاء مرافق سياحية على سفوحه الدنيا، ويصل الحد الأدنى للحرارة في مصيرة إلى 9 درجة، وفى البريمي كان أقصاها 48 درجة عام 2000م[17].

وترتفع جبال ظفار إلى 1678م وفى مسندم توجد جبال الحجر ذات المناخ المعتدل، التي تمتد جنوباً، ثم تتفرع جنوب مدينة مسقط إلى فرعين جبليين جبال الحجر الغربية التي تتجه غرباً بمحاذاة ولاية نزوي التي تفصلها عن منطقة الباطنة جنوباً، وفرع يتجه شرقاً نحو ولاية صور التي تسمى جبال الحجر الشرقية[18].

وللنبات الطبيعي والحيوانات البرية دور في تنشيط السياحة العمانية كأحد أهم المقومات الطبيعية لتنشيط السياحة، حيث تزخر سلطنة عُمان بأعداد وأنواع كثيرة ونادرة من الحيوانات البرية والبحرية، وتبلغ أنواع الطيور نحو (292) منها (82) نوعاً مقيماً في السلطنة والباقي موسمية (زائرة)، كما تشتهر السلطنة بنوع فريد من الحيوانات البرية والنادرة التي تعرف (بغزال المها) كما تشتهر بالغزل العربي وغزال الريم والوعل العربي، وأنواع من الحيوانات المفترسة كالذئاب والضباع والنمور العربية والنوبية والثعالب والوشق، فضلاً عن تميزها بالماعز العماني[19].

كما حددت أكثر من (75) نوعاً من الزواحف والآلاف من اللافقاريات، وخمسة أنواع من السلاحف المائية الضخمة والنادرة، كما تضم السلطنة العديد من المراعي والغابات الطبيعية، فضلاً عن مجاميع منوعة من النباتات البرية تجاوزت (1200) نوعاً[20].

وتشتهر سلطنة عمان بوجود التنوع الحيواني البري الموجود في المحميات الطبيعية مثل محمية جدة الحراسيس، ومحمية السلاحف في المنطقة الشرقية في صور التي تحتوي على السلاحف البحرية في شاطئ شهير هو شاطئ السلاحف، ومن الحيوانات الموجودة في تلك المحميات المها العربية المعروفة باسم "الريم" فضلاً عن الغزلان التي تتجمع على شكل مجموعات، والضباع ذات الشكل المخطط التي تتخذ من المناطق الوعرة مكاناً لها، وكذلك النمر العربي الموجود في محافظتي مسندم شمالاً، وظفار جنوباً، والذئاب، والقطط البرية، فضلاً عن الطيور بأنواعها وكذلك

النعام، ويقطع السياح المسافات الكبيرة لمشاهدة هذه الحيوانات الموجودة بعضها في حدائق الحيوان وبعضها في المحميات الطبيعية، تنطبق هذه الحالة على كثير من البلدان التي لديها الحيوانات البرية كعامل لجذب السياح، حيث توجد لديها حدائق الحيوانات كما هو الحال في سورية والإمارات العربية المتحدة ومصر، وروسيا وغيرها من بلدان العالم[21].

وكذلك تتنوع النباتات الطبيعية في أراضي سلطنة عمان مثل الأشجار والأعشاب التي تتميز بأنها تتحمل الجفاف وأغلبها شوكي، فمنها نباتات قصيرة الأجل سرعان ما تنمو بعد هطول الأمطار، ومنها شوكيات تعمر مدة أطول، ومنها شجيرات قصيرة تجذب إليها السياح في بعض الأحيان لمشاهدتها، خاصة أنها تنمو وسط صحراء قاحلة ومنها الحنظل الزاحف، والكحل والأظفر وشجرة الصخبر والغاف والسمر، والخضير وأشجار السبط وبعضها تنمو بشكل كثيف كما هو الحال على سفوح الجبل الأخضر وجبال ظفار[22].

أ) مقومات تاريخية:

تمتلك سلطنة عمان العديد من المواقع الأثرية الكبيرة ليس فقط بالنسبة للتاريخ والحضارة العمانية، ولكن أيضاً بالنسبة للتراث والحضارة الإنسانية، وبالتالي تم تسجيل العديد من المواقع الأثرية العمانية ضمن قائمة التراث العالمي، وتحرص سلطنة عمان على الحفاظ على المواقع الأثرية وصيانتها وتسيير سبل زيارتها وتوفير التسهيلات اللازمة لذلك عن طريق وزارة تعني بالتراث والثقافة، ويجري قسم الآثار بجامعة السلطان قابوس العديد من المسوحات بالتعاون مع العديد من البعثات الأوروبية والأمريكية المتخصصة في الآثار، وتشغل سلطنة عمان عضوية لجنة التراث العالمي في منظمة اليونسكو، ولنجاح الجهود التي بذلتها الحكومة في صيانة حصن بهلاء فقد قررت لجنة التراث العالمي رفع اسم الحصن من قائمة المواقع المعرضة للخطر ضمن مجموعة التراث العالمي. ولا تزال أعمال التنقيب مستمرة في موقع بات الأثري بولاية عبري من أجل التأهيل السياحي لمستوطنة (بات) الأثرية المدرجة في سجل التراث العالمي وكذلك في وادي العين[23].

وتشتهر أغلب ولايات السلطنة بتراثها الخالد ففي كل قرية يجثم البرج وتتصدر القلعي كتأشيرات عبور لمطالعة التاريخ، وقد تم ترميم العديد من الحصون والقلاع التاريخية في ولايات عدة وأهمها مدينة نزوى الشهيرة بقلعة "الشهباء" التي بنيت عام 1062م وكذلك قلعة بهلا التي يصل تاريخها إلى عهد الجاهلية. وقد ضمت هذه القلعة ضمن قائمة التراث الإنساني الخالد الذي تبنته منظمة اليونسكو، كما توجد الكثير من القلاع الأخرى في ولايات عمانية عدة[24].

وتشمل السلطنة العديد من الحصون والقلاع بين المعالم الثقافية وجنباً إلى جنب مع الأبراج والجدران في المدينة، وكانت تستخدم تاريخياً كمعاقل دفاعية أو بحث خارج نقاط، فضلاً عن مقاعد السلطة الإدارية والقضائية وهناك أكثر من 500 من الحصون والقلاع، والأبراج في الطرز المعمارية المختلفة وبنيت للدفاع عن أكثر من 3200 كم من السواحل من الغزاة المحتلين[25].

يوجد في مسقط أربع قلاع رئيسية هي قلاع الجلالي والميراني وقلعة مطرح وقلعة قريات، وبها أيضاً قلاع ثانوية. كما يوجد بها متاحف تاريخية يقبل عليها الزوار لزيارتها والاطلاع عليها مثل:

- مركز عمان للمعارض.
- متحف التاريخ الطبيعي
- المتحف الوطني العماني.
- المتحف العماني التابع لوزارة الاعلام
- مركز العلوم البحرية والسمكية[26].

كما يوجد في منطقة الباطنة، قلعة صحار التي كانت تعد من قلاع خط الدفاع الأول، وتطل على مياه خليج عمان، ثم قلعة بركاء، وقلعة الرستاق التي بنيت عام 1250م، وقلعة الحزم وقلعة نخل وقلعة شناص، وبيت النعمان، وقلعة السويق.

ويوجد في منطقة الظاهر القلاع والحصون العديدة، ومن أهمها قلعة الخندق، وقلعة سيف وحصن الأسود[27].

ومن أجمل المناطق والمباني التاريخية في المنطقة الداخلية: حصن جبرين الشهير كتحفة معمارية راقية وهو يتقطب مئات الزوار كل عام. وفى الباطنة هذه المنطقة الواقعة على ساحل البحر الخصيب ولاية صحار الشهيرة بمناجم النحاس وهناك مدن الرستاق والحزم وبركاء الشهيرات بالقلاع وتوجد في الرستاق عين الكسفة وهى احدى العيون الجوفية الساخنة التي لا تنضب، ولها إقبال سياحي كبير من مختلف دول الخليج والعالم العربي والأجنبي.

وفى منطقة الظاهرة تشتهر قرية سليف التابعة لولاية عبري بآثارها التاريخية حيث يحيط بها سور[28].

وفى عام 2005 كان يوجد بعمان 10 متاحف وطنية وتاريخية استقبلت 72226 زائر وسائ، ويوضـ الشكل التالي التوزيع الجغرافي للقلاع والحصون في السلطنة[29].

شكل (5) التوزيع الجغرافي للقلاع والحصون في السلطنة

ب) المقومات البشرية:

تشمل إقامة المهرجانات الفنية والثقافية والترفيهية والمباريات الرياضية التي تسهم في تنمية السياحة، وأهمها:

- **مهرجان خريف صلالة السنوي:**

كتبت "البيان" الصادر في دبي:

"إن الجمال الساحر الذى تنفرد به المنطقة الجنوبية والتي تعرف بحدائق السلطنة الغناء، ومهد أشجار اللبان الأسطورية. ظل يجتذب إليها الرحالة عبر القرون، ولا غرو أن وصفها "ماركو بولو" بالمدينة العظيمة ذات الجمال الساحر، واليوم تظل ظفار كما كانت وعاصمتها صلالة تمثل مزيجاً من المقومات السياحية المهمة التي تعكس القديم وأمجاده والحديث وظاهر النهضة"[30].

ويبلغ مجموع زوار وسياح محافظة ظفار في خريف صلالة أثناء مهرجان خريف صلالة السنوي، بلغ عددهم 209045 زائر وسائ[31] عام 2004م، منهم 119744 زائر عماني، في حين وصل العدد 2005م إلى 136786 زائر، أي بزيادة قدرها 17042 زائر[32] من أنحاء السلطنة وذلك بسبب تطور السياحة في هذه المحافظة. بلغ عدد السياح من دول مجلس التعاون الخليجي عام 2005، 84317 سائ، في حين كان في عام 2004م 7273 سائ أي بزيادة قدرها 12244 سائ بسبب الرغبة لدى الكثيرين بالتوجه إلى السلطنة وتفضيلها على غيرها من البلدان بسبب ملائمة ظروف المناخ ومجاورة السلطنة لها.

وبلغ مجموع السياح من البلدان الأسيوية عام 2005 – 12.752 سائ، ومن أوروبا 1323 سائ. ويوض ذلك الجدول رقم (2) والأشكال رقم (6، 7، 8)

جدول (2) سياح مهرجان خريف صلالة في محافظة ظفار وزواره بين أعوام 2004 – 2005 بحسب العدد والنسبة

الجنسية	عام 2004		عام 2005	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
العمانيون	119744	57.3	136786	57.1
دول مجلس التعاون الخليجي	72073	43.5	84317	35.2
دول عربية أخرى	355	1.7	3487	1.4
بلدن آسيوية	11588	5.5	12752	5.3
بلدان أوروبية	1241	0.6	1323	0.6
جنسيات أخرى	894	0.4	109	0.4
المجموع	209045	%100	239674	%100

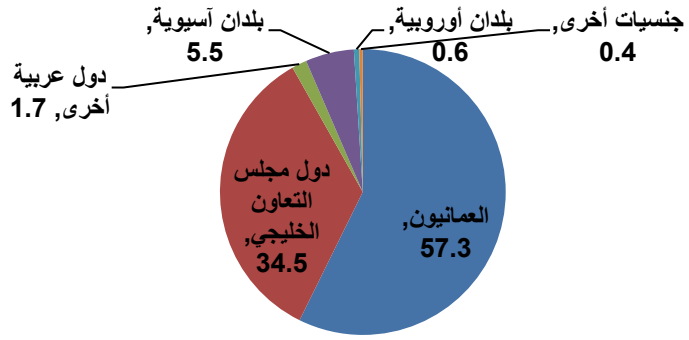

شكل (6) سياح مهرجان خريف صلالة في محافظة ظفار ووزاره عام 2005 بحسب الجنسية

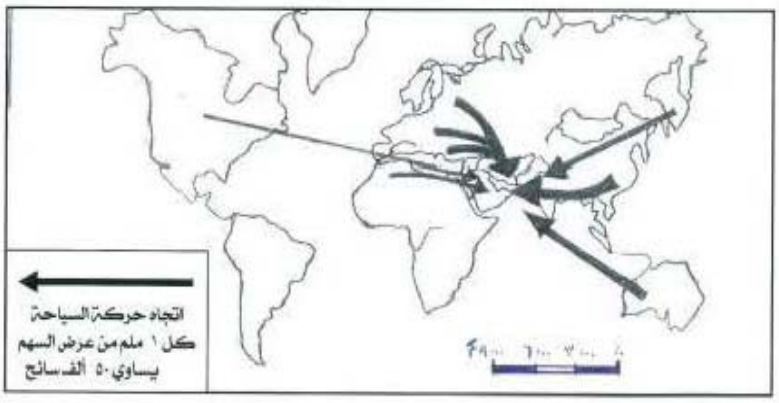

شكل (7) اتجاه حركة السياحة من بلدان العالم إلى سلطنة عمان عام 2004م

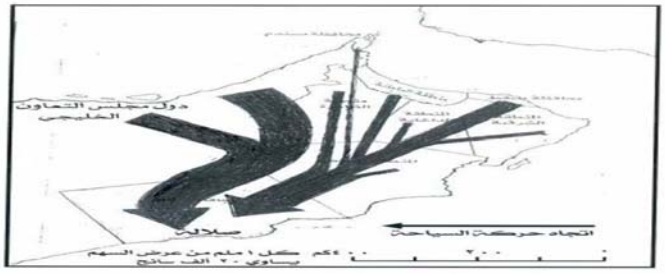

شكل (8) اتجاه حركة السياحة الداخلية في سلطنة عمان ومن دول مجلس التعاون الخليجي إلى محافظة ظفار في خروف صلالة عام 2005م.

كذلك مهرجان الأغنية السنوي، وهو مهرجان يقام في مدينة مسقط سنوياً، ويشارك فيه الفنانون ويحضره آلاف المتفرجين من داخل السلطنة وخارجها[33].

وتشهد مدينة مسقط سنوياً العديد من الفعاليات الوطنية والدينية والاقتصادية ومنها:

أفراح العيد الوطني يومي 18، 19 نوفمبر، وما يصاحبها من الفعاليات المتعددة والمتنوعة.

الأعياد الدينية، وما تمتاز به من مظاهر، وعادات وطنية أصيلة، كذلك المعارض المتنوعة، والمؤتمرات، والندوات، والاجتماعات السياحية والاجتماعية والاقتصادية، كمعرض الكتاب السنوي، مهرجان سباق الهجن، وإقامة المباريات الرياضية العربية والدولية[34].

قائمة المراجع

(1) خالد القاسمي، عمان ومسيرة التحدي، مرجع سابق، صـ 415، 416.
(2) نفس المرجع، صـ 420.
(3) فتحي عبد العزيز الحداد، السياحة في سلطنة عمان، مكتبة الضامرى للنشر والتوزيع، مسقط 2005، صـ 79.
(4) المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، واقع السياحة العمانية، سلطنة عمان.
(5) واقع السياحة العمانية، معلومات وإحصاءات، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، صـ 2، 3، 4.
(6) نفس المرجع، صـ5.
(7) قاسم الريداوي، السياحة وآفاقها المستقبلية في سلطنة عمان، مجلة جامعة دمشق، المجلد 30، العدد (1 +2)، 2014، صـ840.
(8) مسقط الحضارة والحاضر، بلدية مسقط، سلطنة عمان، صـ 180.
(9) قاسم الريداوي، نفس المرجع، صـ 840.
(10) Oman 30 Glovius Years, op. cit., pp. 138-140: Muscat past and present op. cit., pp. 61-69.
(11) خالد القاسمي، عمان ومسيرة التحدي، مرجع سابق، صـ 418 : 419.
(12) قاسم الريداوى، مرجع سابق، صـ 844.
(13) خالد القاسمي، عمان مسيرة قائد وإرادة شعب، مرجع سابق، صـ 256.
(14) خالد القاسمي، عمان ومسيرة التحدي، مرجع سابق، صـ 419.
(15) قاسم الربداوي، نفس المرجع، صـ 844.
(16) نفس المرجع ونفس الصفحة.

ومن المعروف عن عُمان اشتهارها بالسياحة، حيث الوديان والصحاري والشواطئ والجبال والمناطق التي تجعل من عمان فريدة من نوعها بين مجلس التعاون والدول المجاورة لها بالنسبة للدول ادول الخليج العربية (GCC) دول (الأودية على وجه الخصوص) بشريط ساحلي يبلغ طوله 1700 كيلو متر، عمان توفر شواطئها للنظافة لدى للزوار، قليلة هي الشواطئ الخاصة، ماعدا البعض المتعلقة على فنادق منتجعات الشاطئ، أو تلك الممتلكات المجاورة عسكرية أو رسمية، الأودية الخضراء، واحات خضراء من أشجار النخيل والأعشاب والزهور، بعض الأودية لها على مدار السنة مياه جارية مع حمامات عميقة باردة التي هي آمنة تماماً للسباحة إذا التيارات مازالت بطيئة، والفلج (PL.AFLAAJ) هو نظام لتوزيع المياه، ويستخدم عادة لوصف نظم قناة للري في المناطق السفلي من مصادر المياه وقد بينت بعض الفلج في عمان منذ أكثر من 1500 سنة مضت، في حين يعمد آخرون أنها بنيت في بداية القرن 20، وفى كثير من المجالات، ويتحقق من المياه الوحيدة المتاحة من خلال حفر الآبار إلى عمق عشرات الأمتار. عثمان الأمير، إطلالة على سلطنة عمان، صـ47.
(17) نفس المرجع، صـ843.

(18) وهناك مجموعة من الجبال في سلطنة عمان إذ يبلغ عددها 626 جبلاً، وزارة الاقتصاد الوطني، الأودية والجبال المأهولة في سلطنة عمان، إحصائيات عام 2003، المجلد الرابع.

(19) على حمزة عباس، مرجع سابق، صـ265.

(20) انظر:

David L. Harrison "protecting Oman's wildlife", Middle East International, NU. (70), London, April 1977, pp. 25-26.

وزارة الإعلام، الوعد والوفاء، صـ156، موسوعة الثروة الحيوانية في الوطن العربي، سلطنة عمان، المصدر السابق صـ3 وما بعدها، الشاروني، ملامح عمانية، ص ص61–62، جمال مشعل (استطلاع) جدل الماء والصحراء، البيئة في عمان، مجلة العربي، العدد (271)، الكويت، مايو 2000، صـ36، وما بعدها.

(21) قاسم الريداوي، فرج سابق، صـ 845.

(22) نفس المرجع، صـ 845، 846.

(23) صبحي سليمان، سلطنة عمان بين الحاضر والماضي، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015، صـ57.

(24) خالد القاسمي، عمان ومسيرة التحدي، صـ417.

(25) عثمان الأمير، مرجع سابق صـ48.

(26) مسقط الحضارة والحاضر، مرجع سابق، صـ180.

(27) قاسم الربداوي، مرجع سابق، صـ853.

(28) خالد القاسمي، عمان مسيرة قائد وإرادة شعب، صـ257.

(29) قاسم الريداوي، مرجع سابق، صـ854.

(30) خالد القاسمي، عمان ومسيرة التحدي، مرجع سابق، صـ421.

(31) السائح: هو الشخص القادم من خارج السلطنة أو من داخلها بهدف السياحة والاطلاع على المعالم السياحية.

(32) الزائر: هو الشخص الذى ينتقل من مكان داخل السلطنة بهدف الزيارة القصيرة.

(33) قاسم الريدي، مرجع سابق، ص ص 846، 847.

(34) مسقط الحضارة والحاضر، مرجع سابق، صـ180.